

المسيح يسوع كاهن الله الى الأبد

¹لأنَّ ملكي صادقَ هَذَا، مَلِكَ سَالِيمَ، كَاهِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعاً مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ،² الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْمُتَرَجِّمُ أَوَّلًا: مَلِكُ الْبَرِّ، ثُمَّ أَيْضًا: مَلِكُ سَالِيمَ، أَيُّ مَلِكِ السَّلَامِ،³ يَلَا أَبَ، يَلَا أُمَّ، يَلَا نَسَبٍ، لَا بَدَاءَةَ أَيَّامَ لَهُ وَلَا نِهَآيَةَ حَيَاةٍ بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللَّهِ، هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْآبِدِ.⁴ ثُمَّ انْظُرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أُعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ، رَئِيسُ الْآبَاءِ، عُشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْعَنَائِمِ.⁵ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَآوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يَعْشُرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَيُّ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ حَرَّجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ.⁶ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ، قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ.⁷ وَيَذُونَ كُلَّ مُسَاجِرَةِ الْأَصْعَرِ يُبَارِكُ مِنَ الْكَبِيرِ.⁸ وَهَذَا أَنَا مَائِثُونَ يَأْخُذُونَ عُشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ قَالِمَشْهُودٌ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.⁹ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً، إِنَّ لَآوِي أَيْضًا، الْآخِذَ الْأَعْشَارَ، قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ،¹⁰ لَأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقٌ.

¹¹فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْآوِيِّ كَمَا، إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ، مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرٌ عَلَى رُبَّةِ مَلِكِي صَادِقٍ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُبَّةِ هَارُونَ؟¹² لَأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ قِبَالِضْرُورَةٍ يَصِيرُ تَغَيُّرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.¹³ لَأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا، كَانَ شَرِيكًا فِي سِبْطِ آخَرَ لَمْ يَلَازِمَ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَدْبَحَ،¹⁴ فَإِنَّهُ وَاصِحٌ أَنَّ

رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ.¹⁵ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ، عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادِقٍ، يَقُومُ كَاهِنٌ آخَرٌ¹⁶ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ،¹⁷ لَأَنَّهُ يَشْهَدُ: "أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْآبِدِ عَلَى رُبَّةِ مَلِكِي صَادِقٍ".

¹⁸فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِنْطِلَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَغَدَمِ تَفْعِهَا،¹⁹ إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يُكْمَلْ شَيْئًا، وَلَكِنْ يَصِيرُ إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ تَقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ.²⁰ وَعَلَى قَدَرٍ مَا إِنَّهُ لَيْسَ يَذُونَ قِسْمَ،²¹ لَأَنَّ أَوْلَيْكَ يَذُونَ قِسْمَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَيَقْسِمُ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: "أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْآبِدِ عَلَى رُبَّةِ مَلِكِي صَادِقٍ"،²² عَلَى قَدَرٍ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ صَاحِبًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ.²³ وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ لَأَنَّ الْمَوْتَ مَنَعَهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ،²⁴ وَأَمَّا هَذَا، فَلَأَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْآبِدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.²⁵ فَمِنْ تَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخْلَصَ أَيْضًا إِلَى السَّمَامِ، الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لَيْسَقَعَ فِيهِمْ.²⁶ لَأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِرَأْسِ رَئِيسِ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُّوسٌ، يَلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْقَضَ عَنْ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،²⁷ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌّ كُلَّ يَوْمٍ، مِثْلُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لَأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.²⁸ فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَاثًا بِهِمْ ضَعْفُ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ، وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقِسْمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ أَبْنَاءَ مَكْمَلًا إِلَى الْآبِدِ.